

## فيديو # ٧٦٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأنبياء # ٦

### الآية ٤٣-١٤

فاضل سليمان

بسم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين سبعة وستين من مقاطع حذر التجول. والمقطع رقم ستة من مقاطع تدبر سورة الانبياء ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف وتفتحوا على سورة الانبياء اللي هي السورة واحد وعشرين - [00:00:00](#)

واحب افكركم ان احنا تدبرنا امبارح ايات تدل على قدرة الله الفائقة. سواء انزال الماء من السماء وجعله سببا للحياة. او دور الجبال الرواسي في تخبيط الارض والقشرة الارضية زي ما قلنا ودور السماء كسقف محفوظ بيحفظنا من الاضرار ومن الاشعة الضارة - [00:00:30](#)

او خلق الزمان والمكان اللي هو خلق الليل والنهار ده الزمان والشمس والقمر المكان وهكذا. وان كل في فلك يسبحون. كل دي ايات ربنا في الكون اللي بتدل على قدرته الفائقة - [00:00:59](#)

سؤال بقى ايه اللي يخلي حد يشوف كل هذه الايات ويصر على الكفر ورفض الايمان اقرا معي الاية اربعة وتلاتين وخمسة وتلاتين يبقى هنبدا النهاردة من الاية اربعة وتلاتين وخمسة وتلاتين - [00:01:16](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اِذْ اِنْ مِتْ فَمِ الْخَالِدُونَ كل نفس ذائقة الموت. ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون اللي يخلي انسان يشوف كل هذه الايات وبرضه يصر على الكفر بالله هو - [00:01:37](#)

طول الامل الشيطان بيمللي الانسان انه لن يموت الان لسة قدامك وقت طويل. ابوك مات عنده خمسة وسبعين سنة وانت انت عندك خمسة واربعين سنة يبقى انت قدامك على الاقل تلاتين سنة طول الامل يقعد كده يدي الانسان آآ بيسموه ايه يعني - [00:02:07](#)

يعني آآ امال كاذبة امال كاذبة فرينا بيغند الحجة دية وبيقول وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. ما حدش قبلك خلد في دنيا يا محمد اِذْ اِنْ مِتْ فَمِ الْخَالِدُونَ؟ لو انت نفسك هتموت - [00:02:30](#)

احب خلق الله الى الله هيموت. يبقى معقول هيخلي غيره احياء يعني لو لو في حد ممكن يخلد في الدنيا كان ربنا خلد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. اِذْ اِنْ مِتْ فَمِ الْخَالِدُونَ - [00:02:54](#)

خالدون لو انت نفسك هتموت يبقى معقول هخليهم هم احياء مخالطين في الارض. اقرا خمسة وتلاتين. كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون كل نفس سواء مؤمنة او كافرة. لازم هتموت - [00:03:12](#)

واستعير لفظ ذائقة ذائقة الموت هو الموت ده حاجة بتتناكل؟ يعني ايه ذائقة؟ لان الموت زي الطعام تشعربه في اول الامر عند حدوته بعد كده لا تشعربه - [00:03:37](#)

الطعام بتذوقه وبتشعربمذاقه ثم تبعله يبدأ رحلة طويلة في جسمك انت مش شاعر بطعم وخلص كل نفس ذائقة الموت. الموت حاجة بتحصل وبتستمر الانسان بيستمر ميت لكن بيدوقوا في الاول - [00:03:53](#)

وهو بيموت بيدوق الامه في الاول كل نفس ذائقة الموت. ما فيش حد مش هيدوق. هتدوق يعني هتدوق وقع الاية واحنا في زروف انتشار الموت حوالينا دلوقتي مختلف عن ما انا لما كنت بقراها السنة اللي فاتت - [00:04:13](#)

والسنة اللي قبلها دلوقتي الواحد بيبقى صحته كويسة جدا ثم يبدأ يكح ويخلص في ظرف اسبوع ولا دكاترة عارفين يعملوا حاجة

ولا تنفس الصناعي بيجيب نتيجة ولا علاج في اكبر مستشفيات العالم بيجيب نتيجة. ولا فلوس الدنيا بتجيب نتيجة. اغنى اغنياء وماتوا في اللي حصل ده - [00:04:34](#)

والموت لا يفرق بين غني وفقير ولا بين مؤمن وكافر. كل نفس لائقة الموت امال الفرق بين المؤمن والكافر هيجي امتى؟ هيبقى بعد الموت الفرق هيبقى بعد الموت. كل نفس ذائقة الموت. ونبلوكم بالشر والخير فتنة - [00:04:56](#)

قبل الموت بتبتلى الناس بتبتلى بالشر وبالخير فتنة فتنة يعني اختبار ليفتتنوا عشان يختبروا ما فيش فلوس ده ابتلاء بالشر تعمل ايه تشتغل اكثر ولا هتسرق؟ ابتلاء ليرى الله عملكم - [00:05:16](#)

والابتلاء بالخير ايضاً نفس الكلام. ربنا ابتلاك بالذكاء. هتستغله في البحث العلمي ومحاولة الوصول لحل كل مشاكل الناس ولا هتستغل ذكاءك في التخطيط لسرقة بنك ونبلوكم بالشر والخير فتنة وبعدين والينا ترجعون. وتعالوا بقى. وكلكم راجعين -

[00:05:40](#)

يبقى اول حاجة كل نفس ذائقة الموت. مؤمن وكذا ونبلوكم انتم اللاتين. مؤمنين الكفار. بالشر والخير فتنة والينا ترجعون الهدف من الموت هو الرجوع لربنا عشان نحاسب على اعمالنا آآ عملنا اللي عملناها وقت ابتلاءات الدنيا زي ما قلنا. طيب. ونشوف بقى ازاى

تعاملنا مع هذه الابتلاءات. اقرا بقى معي الاية ستة وتلاتين - [00:06:09](#)

واذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا هذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون شوفوا يا جماعة الانسان اللي

بيستهزأ بالآخرين عادة بيبقى هو الاحق بهزا الاستهزاء - [00:06:34](#)

اقرا معي الاية ستة وتلاتين تاني واذا رآك يا محمد لما ربنا يخاطب فرد بيبقى غالباً بيخاطب النبي عليه الصلاة والسلام في القرآن الكريم واذا رآك الذين كفروا يتخذونك الا هزوا. في معزم القراءات على فكرة هو حفص بس اللي قراها هزوا. الباقي تقريبا كلهم

قروها - [00:06:56](#)

واتنين بس اروح هزفة واذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا. يستهزأوا بك يا محمد هذا الذي يذكر الهتكم؟ هو ده ده هذا

الذي يذكر الهتكم يعني ايه يذكر الهتهم؟ طب ايه كان بيذكرها بالخير؟ ما هو - [00:07:17](#)

الواحد يا اما بيذكر بالخير او بيذكر بالشر. لأ. اذا قيل فلانا يذكر آآ فلان يذكر فلانا بالخير بيبقى بالخير. لو قيل بالشر بيبقى بالشر لكن

لو اذا قيل فلان يذكر فلانا بس - [00:07:46](#)

وما تقالش بالخير او بالشر بيبقى بالشر بالسوء يذكره بالسوء. زي ما نقول مسلاً ايه دي بتتكلم على الناس ونسكت ما نقولش بتتكلم

على الناس بالخير معناها انها بتتكلم عن ناس بالسوق - [00:08:08](#)

ماشي؟ طيب آآ هم قالوا عن الرسول عليه الصلاة والسلام ايه؟ هذا الذي يذكر الهتكم؟ يعني بقى هو ده اللي بيتكلم عن الهتكم المقصود طبعا بيتكلم عن الالهة بالسوء. والرسول صلى الله عليه وسلم في الاعلام كان بيتكلم عن الالهة دي بالسوء. يعني كان بيقول

عليها الهة غير حقيقية. والهة من اصنام معمولة من الحشر - [00:08:23](#)

والهة خرافية مخترعة ما هياش حقيقية. مزيفة. فاذا هو فعلاً كان بيتكلم عليك بالسوق يعني لكن تعبير هذا بقى هو ده هي ده

الاستهزاء. كانوا بيستهزئوا والنبي بالطريقة دي السؤال بقى هو مين احق بالاستهزاء - [00:08:44](#)

شف الاية اللي بتكلمك بالمنطق. هو مين احق بالاستهزاء طرف بيتكلم عن الاصنام بيسوق وبيقول الهة خرافية. ومصطنعة والطرف

بيكفر بربنا الخالق السميع العليم القدير اللي خلق السماوات والارض وبيقول عليه مش هو ده ربنا - [00:09:04](#)

او بيقول عليه ضعيف. او بيقولوا عليه عنده عيال او بيقولوا عليه مين الاولى بالاستهزاء؟ اقرا ستة وتلاتين بقى وافهم كده. واذا رآك

الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا هذا الذي يذكر الهتكم - [00:09:27](#)

وهم بذكر الرحمن هم كافرون ده هم اللي عاملين مصيبة سودا. لو فيه حد هيستهزأ بيبقى هم اللي يستهزأ بهم تخيلوا لما واحد

جاهل انا اسف تخيلوا لما واحد جاهل يتريق على دكتور في الجامعة في التخصص العلمي بتاعه - [00:09:44](#)

ده بالزبط الوضع. شوية جهلة وبيتريقوا على خاتم الانبياء. في ايه؟ في مسألة اللوهية والاعتقاد بالوهية الله. حاجة غريبة جدا اقرا

سبعة وتلاتين تمانية وتلاتين خلق الانسان من عجل ساريكم اياتي فلا تستعجلون. الواو اللي عليها حرف خمسة يعني واو زائدة ترسم ولا تنطق - [00:10:12](#)

اوريكو مش ساريكم ساريكم اياتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين تعالوا ناخذ الاية سبعة وتلاتين خلق الانسان من عجل يعني العجلة الاستعجال التعجل والعجلة هي قلة الصبر - [00:10:45](#)

وقلة الصبر صفة ملازمة للانسان او العجلة نتيجة قلة الصبر وقلة الصبر صفة ملازمة للانسان. الانسان بطبيعته صبر قليل صبر ضعيف بس ده بينتاج عن الحب والكره فاذا احب الانسان شيئا - [00:11:19](#)

تعجل حدوثه واذا كره شيئا تعجل زواله فهو الصبر ناتجة عن الحب والكره وبينتاج عنها العجلة في ايات وصف الانسان بانه عجوز في سورة الاسراء لسة واخدين من اسبوع من عشر تيام - [00:11:41](#)

وكان الانسان عجولا يعني متعجل اذا هي صفة ملازمة للانسان. لكن الاية سبعة وتلاتين غريبة جدا خلق الانسان من عجل. خدت

الصفة الملازمة للانسان وجعلتها هي المادة اللي مخلوق منها الانسان - [00:12:06](#)

ده النبي ادم ده معمول من مش عارف يعني من كذا. عشان يعبر ان هو الموضوع ده ملازم له جدا تمام؟ اكنه معجون بصفة العجلة.

العجلة الاستعجال وبعدين ربنا بيكلم الكفار - [00:12:32](#)

ويقول لهم ايه؟ ما تستعجلوش. الانسان خلق من عجل اه بس انتم ما تستعجلوش. هتشوفوا ايات ربنا لسة ساريكم اياتي الا

تستعجلون شوف بقى احنا ابتدينا نفهم الاية ده خطاب لمين وده خطاب لمين شف خلق الانسان من عجل - [00:12:50](#)

ساريكم اياتي فلا تستعجلون. ما تستعجلوش بس. ده انتم هتشوفوا حاجات مم وبعدين العربية بيقول لهم ما تستعجلونيش. كده

هتشوفوا. حاضر هتشوفوا. هتشوفوا. هم. هم استعجلوا ايه بقى تمانية وتلاتين طرف مستعجله ايه - [00:13:11](#)

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين عمالين تقولوا لنا هتتعزبوا و هتتعزبوا. فين يا اخويا العذاب ده؟ بيستعجلوا العذاب يشوفوا

المجانين النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحذرهم من عذاب الله - [00:13:33](#)

وهم عمالين يتحدوا الله ويتحدوا الرسول عليه الصلاة والسلام ويقولوا ما تيبلا بقى وربنا العذاب ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم

صادقين. اقرا تسعة وتلاتين بقى لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم - [00:13:50](#)

ينصرون لو الكفار بس يعرفوا اللي هيحصل. لما ملائكة العذاب يسلطوا لفح النار على وجوههم وظهورهم لو يعلم الذين كفروا لو بس

الذين كفروا دول يعرفوا لما حين يعني لما يحصل بقى لما حين - [00:14:15](#)

لا يكفون الملائكة ملائكة العذاب لا يكفون ما يوقفوش. عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم. يبدو في قاذفات لهم هب زي اللي بتقذف

النقالم كده او المسدس بتاع اللحام اللي بيطلع ذهب ده ملايكة العذاب بتحرق به الوجوه - [00:14:41](#)

الذوق والضور. الظهور المقعدة اللي الناس تقعد عليها الواحد بيتحرق بقى في وشه. الواحد من الكفار دول بيتحرق في وشه. فلا

شايف بعينه ولا عارف يتنفس ولا يشم بانفه ولا بفمه - [00:15:05](#)

ولا عارف يتكلم بلسانه ولا حاجة. ولو جه يقعد عشان يستريح مش قادر يقعد لان ضهره كمان والمقعد عنده محروقة. مش هيقدر

يقعد ولا هم ينصرون وما حدش هيقف معهم. وما حدش هيساندهم وما حدش هيساعدهم - [00:15:20](#)

لو يعرفوا الكلام ده اقرا بقى تسعة وتلاتين تاني معي كده لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا

هم ينصرون ايوه فين بقى بقية الكلام؟ يعني لو يعرفوا - [00:15:39](#)

لو يعرفوا كان حصل ايه؟ فين جواب لو فيه لازم لو يكون لها جواب ها لو يعرفوا كان حصل ايه؟ الجواب محذوف عشان انت تفكر

فيه تقديره ايه بقى ما كانوا يستهزئون ما هم استهزأوا بالرسول عليه الصلاة والسلام. واستعجلوا العذاب - [00:16:01](#)

فربنا بيقول لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون كانوا لم يستعجلوا العذاب او كانوا

لم يستهزئوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالجواب محذوف عشان انت تقعد تفكر فيه. تشوف ايه الاسباب اللي ادت الى - [00:16:24](#)

ده ويبقى هو ده الجواب ما كانوا هيعملوا هذا الكلام قبل ما تقرا الاية اربعين معي ارجع معي لتمانية وتلاتين بسرعة. هات تمانية

وتلاتين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين - [00:16:46](#)

امتى بقى العذاب ده ؟ الرد عليهم هنا في الاية اربعين. اقرا الاية اربعين بل تأتيهم بغتة فتبتهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون عذاب ربنا يأتي بغتة الكلام ده نازل عن كفار قريش وكفار الجزيرة العربية - [00:17:06](#)

ربنا قدر انه لا يهلك مشركي العرب بعذاب عام يستأصلهم زي قوم نوح وقوم صالح وقوم هود وقوم لوط وقوم شعيب ليه لعلمه تعالى باسلامهم فيما بعد. انهم هيسلموا بعد كده - [00:17:34](#)

واسلام ذريتهم وحملهم راية الاسلام للعالم كله. خلاص الدنيا في زرف آآ يعني عشر سنين اقل من تمن سنين بعد نزول الكلام دوت في اواخر العهد المكي كان العرب بيدخلوا الاسلام. فربنا قدر انه ما يهلكش مشركي العرب. ولكن - [00:17:55](#)

اللي استهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم استهزاء شديدا وعاندوا الوحي عندا كبيرا ربنا عذبهم بالقتل بغتة. بغتة يعني فجأة بل تأتيهم بغتة كمل الاية فتبتهتهم فلا يستطيعون ردها. ما يقدروش يردوا العذاب ده عن نفسهم. منهم - [00:18:16](#)

من قتل بغتة وما قدرش يرد ده ومنهم من اسر ومنهم من هزم فبهتوا آآ البهت ان انسان يبهت يعني يصعق ويهزم فيصبح غير قادر على الجدل بعد ما كان هو اللي عمال يكفر بالله. ويجادل ويطالب بمعجزات حسية. ويستهزأ بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:41](#)

ويقول له فين بقى يا عم العذاب اللي انت بتقول عليه دلوقتي فتبتهتهم فلا يستطيعون ردها. بيتخرسوا. مش بيتكلموا ما قدروش يردوا هزيمتهم ما قدروش يعملوا كام ؟ طبعا في غزوة بدر عارفين انه قتل ابو جهل. شف ابو جهل لما قتله - [00:19:08](#)

اتنين شباب من شباب الانصار معاذ ومعوذ ابن عفراء الجميل في الموضوع ده ان معظم اللي خرجوا في غزوة بدر انصار مش مهاجرين يعني ناس ما اتعزبتش في مكة ولا حاجة - [00:19:33](#)

ايه اللي يخرجهم ويعرضوا نفسهم ويعرضوا حياتهم عشان اخوانهم حبايبهم ولما سمعوا عن التلاتاش سنة اللي داقوا فيها العذاب خرجوا وهم ينصروا اخوانهم. معاذ ومعوذ ابن عفراء دول شباب دول كانوا - [00:19:49](#)

ويعني في سن احنا بنسميه سن المراهقة بس احنا ما نقولش على الصحابة مراهقين الصحابة ما مروا ما هماش مراهقين. كل الصحابة تقريبا كانوا عشان تبقوا عارفين. لما اسلموا. معاذ ومعوذ ابن عفان سألوا عن ابو جهل. مين ابو جهل؟ مين ابو جهل؟ مين هم

عينهم على - [00:20:06](#)

الكبير عايزين يجيبوه لما عرفوا ان هو ده راحوا وطق قتلوه جه بقى عبدالله بن مسعود وكان قصير وكان ضعيف ومش عارف يجره والثاني عامل زي الخنزير كده وتخين وبتاع فراح قاطع راسه وراح رابطها بحد من ودينه وراح شاده - [00:20:26](#)

جرجر الراس كده وراه. فالحصول نام لما شافه قال ايه الله اكبر هذا فرعون هذه الامة ربنا قتل فرعون يومها في غزوة بدر. اللي هو ابو جهل. وشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وامية ابن خلف اللي كان بيعزب سيدنا بلال - [00:20:43](#)

المجموعة دي ربنا نزل عليها العذاب وان كان ربنا لم ينزل العذاب العام للاستئصال على آآ مشركي العرب لكنه نزل على المجموعة اللي كانت بتستهزأ مع الرسول بالرسول عليه الصلاة والسلام وكانت آآ يعني بتقود العناد والمكابرة ضد آيات الله - [00:21:05](#)

وايضا اسر عدد كبير جدا. يعني قتل منهم سبعين واسر سبعين. انت بتتكلم في خمستاشر في المية من الجيش قتل واسر. دي كارسة يعني وبهتوا ثم ربنا خاطب النبي صلى الله عليه وسلم في الاية واحد واربعين. اخر اية النهاردة في الاية واحد واربعين ربنا بيقول

ايه؟ ولقد استهزأ برسلى - [00:21:26](#)

ان من قبلك فحقد الذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. ما انتش اول رسول يستهزأ به محمد منها بيقول له كل اللي قبلك استهزأوا بهم استحملوا ها هتستحملوا ولا ففيها تحفيز للنبي صلى الله عليه وسلم انه مش اقل بقى من اللي قبله. الحاجة الثانية -

[00:21:50](#)

اطمنن يا محمد كل اللي قبلك حصل معهم كده واللي استهزأوا بالرسول دول حاق بهم يعني احاط بهم نزل بهم ما كانوا به يستهزئون. هم كانوا بيستهزئوا بايه؟ بالعذاب بيقولوا ايه؟ ومتى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ في الاية ثمانية وتلاتين. ويقولون متى هذا الوعد؟

امتى العذاب بقى؟ ان كنتم صادقين. اهو العذاب اللي - [00:22:15](#)

كانوا بيستهزئوا به ده هو ده اللي هينزل على دماغهم اقرا بقى معي واحد واربعين تاني. ها ولقد استهزأ برسلك من قبلك. فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. اللي كانوا بيستهزئوا به - [00:22:41](#)

هو هو ده اللي نزل عليهم. العذاب اعاذنا الله واياكم من العذاب نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - [00:23:00](#)

احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك رسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احببنا بقلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب - [00:23:23](#)

اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعيننا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي - [00:23:46](#)

العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبر اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا. واحفظنا من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا - [00:24:06](#)

حول ولا قوة الا بك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - [00:24:26](#)

واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - [00:24:46](#)